(106) وقال: (ان كل نفس لما عليها حافظ)(1). وقال: (كل نفس بما كسبت رهينة)(2). ح لايتسرب الخطأ إلى الوحي: لقد سبق أن من سنن الكون تعليم برامج الحياة الاجتماعية من طريق الوحي، وتبين أيضا أن الخلقة لاتخطأ في أعمالها فالمواد الدينية السماوية التي علم الانسان بها من طريق الوحي لايتسرب اليها الخطأ على طول الخط. قال تعالى: (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا* الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا* ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصىكل شيء عددا)(3). من هنا نعرف أن الانبياء رسل ا يجب أن يكونوا معصومين أي لايخطأون في تلقي الوحي من العالم العلوي وفي ابقاء ما تعلموه وفي تبليغ ماتعلموه. لأنهم (عليهم السلام) الواسطة في الهداية العامة التي يسير الخلق اليها بطبيعة خلقتهم، فلو أخطأوا في التلقي أو الابقاء أو التبليغ أو خانوا لوسائس شيطانية أو نفسية أو أذنبوا ذنبا ما، فيكون نتيجة كل هذا الخطأ في سنة الكون الدالة على الهداية العامة، وهذا لايكون ابدا. قال تعالى: (وعلى ا

_____ (1) سورة الطارق: 4. (2) سورة المدثر: 38. (3) سورة الجن: 28.